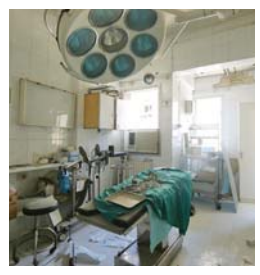

طيران النظام السوري يقصف 7 مستشفيات في حلب وريفها
15

21 قتيلاً في تفجير هزّ بغداد وتبنّاه «داعش»
14

تركيا تواصل انقلابها على محاولة الانقلاب
16

مصدر عسكري لـ«البيان»: الحوثي يشلّ عمل لجنة التهدئة في الظهران

الجيش اليمني: معركة صنعاء تترقب فشل المشاورات

دبي - أكرم أبوالهنود
الكويت، صنعاء - البيان والوكالات

أكد الجيش اليمني أنه اتخذ قرار إطلاق معركة تحرير صنعاء فور الإعلان عن فشل المشاورات التي تشهدها الكويت، في وقت كشف مصدر يمني رفيع عن أن لجنة التهدئة التي تشكلت باتفاق طرفي المشاورات لم تعقد أي اجتماع لها في الظهران وتعيش حالة جمود بسبب تعنت الانقلابيين وتهربهم من استحقاقات عمل اللجنة، فيما بحث وفدا الشرعية والانقلابيين أمس في الكويت تفاصيل خريطة طريق خاصة بإطلاق الأسرى والمعتقلين إضافة إلى بحث القضايا الرئيسية رغم غياب المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد لحضور القمة العربية في نواكشوط.

وقال مصدر عسكري يمني رفيع لـ«البيان» إن الجيش اليمني حسم أمره وإن القيادة العسكرية اتخذت القرار بإطلاق عملية تحرير صنعاء وجميع المحافظات التي لا تزال تحت سيطرة الانقلابيين، وذلك حال فشل المشاورات السياسية وإعلان انتهائها. وأكد في الوقت ذاته أن الجيش بسط سيطرته كاملة على حرض في محافظة حجة، موضحاً أن تعز رغم تعرضها خلال اليومين الماضيين لحصار خانق لم يمر على المدينة من قبل إلا أنها صامدة ولم يستطع الانقلابيون التقدم فيها نهائياً.

لجنة التهدئة

في غضون ذلك، أكد الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، العميد سمير الحاج، أن لجنة التهدئة التي كان من المقرر أن تنتقل للانعقاد الدائم في منطقة ظهران جنوب المملكة العربية السعودية من أجل العمل على مراقبة وقف إطلاق النار، لم تنعقد بعد وأنها في حالة جمود بسبب تعنت المتمردين وعدم تقدم المسار السياسي وتراجعهم عن كل ما تم الاتفاق عليه مسبقاً خلال جولات مشاورات السلام المنعقدة في الكويت. وأوضح أن مهمة اللجنة باتت تنحصر في ظل التعنت الحوثي بحصر الخروقات التي تشهدها جبهات القتال، دون الانتقال إلى مباشرة المهمة الرئيسية للجنة، وهي الإشراف المباشر على التهدئة.

تبادلات سابقة

أعلنت الحكومة اليمنية في السابع من يونيو الماضي الإفراج عن 54 طفلاً يمنياً كانوا محتجزين لدى قوات التحالف العربي وتسليمهم إلى ذويهم وذلك في إطار اتفاق تبادل الأسرى الذي تم التوصل إليه في الكويت، كما أعلنت الميليشيات في 14 يونيو الماضي الإفراج عن 57 محتجزاً في مدينة عمران اليمنية وذلك بعد يوم من إفراج الحركة عن 130 محتجزاً في مدينة إب.

ملف المشاورات

بخصوص الملف السياسي، أوضح الحاج بشأن إمكانية تمديد مشاورات السلام في الكويت، أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي نفى أي إمكانية لتمديدها، ذلك لأنه لا يمكن أن تبقى المشاورات إلى مالا نهاية وأنه يجب وضع حد لمماطلات الطرف الانقلابي. إلا أن الحاج استطرد قائلاً إنه لا يزال هنالك عدة أيام حتى تنتهي المدة الزمنية المحددة للمشاورات وأنه في حال ظهرت خلال هذه الأيام المتبقية أي تطورات أو بوادر جدية من طرف الانقلابيين فإنه سيتم التعامل معها ليتم الانتقال بعدها إلى تنفيذ بعض الاستحقاقات والاستمرار بالمشاورات في قضايا أخرى. وشدد على أن تحديد مدة زمنية للمشاورات لا يأتي من باب الضغط ولكنه ضرورة، وتمنى أن يعي الانقلابيون ذلك ويعملوا على إنهاء معاناة الشعب اليمني التي تسببوا بها.

في الأثناء، عقدت لجنة السجناء والأسرى والمعتقلين المنبثقة عن مشاورات السلام اليمنية اجتماعاً أمس لبحث خريطة طريق لإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين بموجب الاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف اليمنية خلال الجولة الأولى من مشاورات السلام اليمنية في الكويت منذ 21 أبريل الماضي. وستتابع اللجنة مناقشة تبادل الإفادات الأولية التي قدمتها الأطراف اليمنية إلى الأمم المتحدة في مطلع شهر يونيو الماضي عن عدد من المحتجزين الذين وردت أسماؤهم في الكشوفات المقدمة منها تمهيداً لصياغة مسودة اتفاق مبادئ مقبولة من الجميع لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين في اقرب وقت ممكن.

القضايا الرئيسية

في غضون ذلك واصل فريق الأمم المتحدة لقاءاته مع الأطراف اليمنية لبحث القضايا الرئيسية المطروحة على جدول الأعمال، ولا سيما ما يتعلق بتثبيت وقف الأعمال القتالية بشكل كامل وشامل وتفعيل لجنة التهدئة والتنسيق واللجان المحلية إضافة إلى تشكيل اللجان العسكرية التي تشرف على الانسحاب وتسليم السلاح وكذلك فتح الممرات الآمنة لوصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق اليمنية.

مقتل مساعد عبدالملك الحوثي في غارة للتحالف

قائد الانقلابيين في الجوف يسلّم نفسه للشرعية

تعز - صلاح صالح
عدن، صنعاء - البيان والوكالات

استجاب أبرز قيادي للانقلابيين في محافظة الجوف، لنداء قوات التحالف والشرعية، وقام بتسليم نفسه مع مسلحيه للمقاومة في مديرية المصلوب غرب المحافظة، في وقت اندلعت معارك طاحنة في كل من كرش جنوب تعز، ومريس شمال الضالع.

وسلم القيادي الميداني للانقلابين، حمد محسن جريم، نفسه لقوات الجيش والمقاومة برفقة عدد من المسلحين في مديرية المصلوب غرب محافظة الجوف.

وذكر مركز إعلام مقاومة الجوف، أن حمد محسن جريم، سلم نفسه ومن معه من المسلحين للجيش الوطني والمقاومة وأعطي هو ومن معه الأمان ليعيشوا في بيوتهم، في حماية الجيش الوطني والمقاومة. ووفقاً لما ذكرته المقاومة فإن القيادي السابق في الجماعة الانقلابية أظهر رغبته في الانضمام إلى صفوف المقاومة الشعبية هو ومن معه، بعد معرفتهم حقيقة المشروع الانقلابي، إذ إنه من أبرز القيادات التابعة للانقلابيين في قبائل بني نوف، وإن أكثرية المسلحين الحوثيين من أبناء القبيلة، يتبعون له ويأتمرون بأمره.

الذراع اليُمنى للحوثي

ميدانياً، قتل نحو 15 عنصراً من الميليشيات بينهم قيادي ميداني في غارتين شنتها مقاتلات التحالف بتعز. وأفاد مصدر محلي بمقتل أبوطه القيادي الحوثي والذراع اليمنى لعبدالملك الحوثي في تعز وآخرين معه، فيما أصيب أكثر من 50 في غارتين لطيران التحالف على معدات عسكرية وتموينات نفطية ومخزني أسلحة في مدينة المخا غربي مدينة تعز. واستهدفت المقاتلات تلك المواقع في مفرق الحديدة بمدينة المخا الواقعة تحت سيطرة الحوثيين وقوات صالح.

جبهة كرَش

وشهدت جبهة كرش جنوباً استمرار الميليشيات بإطلاق صواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية على المناطق الآهلة بالسكان، وبشكل عشوائي، مستهدفة المدارس وسوق المدينة عدة مرات.

وتسبب القصف العشوائي بخلق حالة من الهلع والخوف في أوساط النساء والأطفال، وإصابة بعض المواطنين بشظايا صاروخ كاتيوشا أصاب منازلهم.

وقال الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية بجبهة كرش قائد نصر لـ«البيان»، إن المقاومة الشعبية والجيش الوطني ردا بقصف عنيف على ميليشيات الحوثي والمخلوع في الشريجة، ومناطق وجودهم في شمال غرب كرش.

محاولة تسلل

في الأثناء، أفشلت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، محاولة تسلل لميليشيات صالح والحوثي إلى جبهة يعيس، في مريس، بمحافظة الضالع.

مصادر ميدانية أفادت بأن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين إثر محاولة الميليشيات التسلل إلى مواقع الجيش والمقاومة في المنطقة، استخدمت فيها كل الأسلحة الخفيفة والثقيلة والمتوسطة. وأجبرت قوات الجيش والمقاومة الميليشيات على التراجع والانسحاب.

اعتقال باحث

في غضون ذلك، اقتادت الميليشيات الانقلابية، الباحث والمدير التنفيذي لمركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، ماجد المذحجي من منزله في صنعاء ووضعته رهن الاعتقال في أحد أقسام الشرطة. وقالت عائلة الباحث المذحجي، إن سيارة مليئة بأفراد مسلحين ميليشيات الحوثي اختطفت المذحجي، واقتادته إلى إدارة شرطة منطقة الوحدة ووضعته رهن الاعتقال بحجة أنها تريد التحقيق معه دون الكشف عن الاتهامات الموجهة إليه.

ويدير المذحجي مركز صنعاء للدراسات والبحوث، والذي يعمل فيه مجموعة من الباحثين الشباب ويعد دراسات عن التطورات الاجتماعية والسياسية في اليمن بالتعاون مع مراكز أبحاث عالمية مشهود لها بالمهنية من بينها مؤسسة كارنيغي، كما كان عضواً في مؤتمر الحوار الوطني، وهو كاتب في عدد من الصحف المحلية والعربية، وعرف بتوازن مواقفه في تقييم الأحداث التي تشهدها اليمن.

■ مقاتلون من الشرعية يرفعون العلم اليمني قرب خط القتال ضد المتمردين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

لجنة أمنية لمعالجة وضع مطار عدن

عدن - سبأنت

شكلت الحكومة اليمنية لجنة خاصة لمتابعة الوضع في مطار عدن الدولي بهدف وضعه في الخدمة بشكل نهائي ومعالجة الخروقات الأمنية التي تعطل العمل فيه، كما بتت في تبعية قوات الحزام الأمني لمديرية أمن عدن.

وأقر اجتماع برئاسة نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الداخلية اللواء الركن حسين محمد عرب أمس بالعاصمة المؤقتة عدن، تبعية السجن المركزي بالمنصورة وقوات الحزام الأمني لإدارة أمن عدن وأن تكون اللجنة الأمنية بالمحافظة برئاسة المحافظ اللواء عيدروس الزُبيدي، وكلفه الاجتماع التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية بالمحافظة. وأقر الاجتماع تشكيل لجنة لمعالجة الوضع الأمني لمطار عدن الدولي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعضوية قائد المنطقة العسكرية الرابعة ومحافظ عدن.

شكر التحالف

ونوه الاجتماع بالدور الكبير الذي لعبته قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في دعم الأجهزة الأمنية بعدن الأمر الذي مكنها من ضرب العناصر الإرهابية والتخريبية. وكان اللواء عرب نوه في بداية الاجتماع بالجهود والإنجازات التي حققتها اللجنة الأمنية في مكافحة الأعمال الخارجة عن النظام والقانون والمخلة بأمن واستقرار عدن، كما ناقش الاجتماع تقارير عدد من الأجهزة الأمنية والصعوبات التي تعيق سير عملها.

11

يعتقل الانقلابيون منذ أكثر من عام، 11 صحافياً والمئات من الناشطين السياسيين بحجة معارضتهم للانقلاب وتأييد الحكومة الشرعية. كما أغلقوا عدد كبير من المنظمات المستقلة العاملة في مجال حقوق الإنسان أو البحوث الاجتماعية كما أوقفوا جميع الصحف المستقلة والمعارضة وأغلقوا مكاتب وسائل الإعلام الدولية وحجبوا عشرات المواقع الإلكترونية المحلية والعربية والدولية.